اوكا بتر لان الشخص الاجذم ناقص بالنسبة للسليم والشاة المقطوعة الذنب ناقصة
بالنسبة لذات الذنب فهو من باب تشبيه النقص المعنوي بالنقص الحسي لان الحسي قريب
للنفس تدركه سريعا وقيد الامر بذي البال احترازا من الامور الحقيرة وهي سفاسف
الامور فلا تطلب فيها تسمية لعدم الاهتمام بها ويهتم بها لكن لا شرعا فلا يجوز فيها تسمية
كالمحرم والمحرم وتكره في المكروه ه   يقول اصله يقول على وزن يفعل نقلت حركة الواو
الى ما قبلها بعد حذف سكونه   سبط الماردينى المراد ابن بنته والا فالسبط لغة اعم
وعبارة الجوهرى فى الصحاح والسبط واحد الاسباط وهو ولد الولد ه واما الحفيد فقال
فى الصحاح الحفدة الاعوان والخدم وقيل ولد الولد وعلى هذا فالسبط والحفيد مترادفان
والماردينى نسبة الى ماردين بلدة من بلاد العجم   العالمين اسم جمع خاص بمن يعقل
كما قال ابن مالك وليس مفرده عالما لانه اسم لما سوى الله من الجواهر والاعراض وقال شيخ الاسلام
فى الشافية اى مالك جميع الخلق من الانس والجن والملائكة والدواب وغيرهم وكل منها
يطلق عليه عالم يقال عالم الانس وعالم الجن الى غير ذلك وغلب فى جمعه بالياء والنون اولوا العلم
فهذا القول مقابل لقول ابن مالك ومراده الرد على ابن مالك ه برماوى   والعاقبة
للمتقين اى بالظفر فى الدنيا والفوز فى الاخرة والمتقين جمع متق وهو التارك للمعاصي
اه برماوى   والصلاة والسلام لما حمد الله تعالى ناسب ان يصلى على رسوله صلى
الله عليه وسلم اخذا من قوله تعالى ورفعنا لك ذكرك اى لا اذكر الا ذكرت معي والصلاة من
الله رحمة ومن الملائكة استغفار ومن غيرهما دعاء والصلاة عليه صلى الله عليه وسلم لا بد
منها على احد الاقوال لانا نطلب من الله ان يصلى عليه لا انا نصلى عليه بانفسنا وانما
طلبنا الصلاة من الله لان مقامه مرفوع فطلبنا من الله ذلك لتكون الصلاة من رب
طاهر على طاهر والمقصود من الصلاة عليه حصول الثواب للمصلى ه برماوى
على سيدنا محمد اى نصلى نظرا للفظ الصلاة ولما فيها من معنى انزال الرحمة
والكمال والا فالدعا يتعدى بعلى للشر وباللام للخير والسيد من ساد فى قومه او من تفزع
الناس اليه عند الشدة ابدا او من كثر سواده ه يعنى جيشه ولا شك ان هذه جمعت
فيه صلى الله عليه وسلم ه برماوى   اما بعد اما بفتح الهمزة وتشديد الميم حرف بسيط
ظرف زمان باعتبار النطق ومكان باعتبار الرقم واصل اما بعد مهما يكن من شي بعد
البسملة والحمدلة وما بعدهما فهذا الشرح ومهما مبتدا والاسمية لازمة للمبتدا

ويكن

قوله بعد حذف سكونه الاولى حذفه ه

اى جعلناه لغلبه ه

ويكن شرطو والفا لازمة له غالبا لتضمنه اما معنى المبتدا والشرط لما حلت
محلهما لحذفهما اقتضاء لازمهما فلزمها الفا غالبا ولصوق الاسم الذى
هو بعد اقامة للازم مقام الملزوم وابقاء لاثره فى الجملة فاما قائمة مقام شيئين
وبعد قائمة مقام الثالث الذى هو المضاف اليه ولذا بنيت لتضمنها معناه
واعلم ان فى بعد اربعة مباحث الاول فى اعرابها وبنائها ومحصله انها تبنى
عند حذف ما تضاف اليه ان كان معرفة ونوى ثبوت معناه لشبهها بالحروف
فى الافتقار وبنيت على حركة ليعلم ان لها اصلا فى الاعراب واما لو ذكر المضاف اليه
او حذف ونوى ثبوت لفظه او حذف ونوى ثبوت معناه وكان نكرة او حذف ولم ينو
لفظه ولا معناه فانها تعرب فى تلك الاحوال الاربعة بالنصب على الظرفية والجر بمن
خاصة   الثانى فى العامل فيها ومحلها قال الدماميني انها منصوبة لفظا او محلا
اما بفعل الشرط المحذوف الذى هو يكن واما بلفظ اما لنيابتها عن فعل الشرط والصحيح
كما قال ابن جماعة انها جزء من الجواب فتكون معمولة لما بعد الفا   الثالث فى حكم الاتيان
بها وحكمه الاستحباب لانه صلى الله عليه وسلم كان ياتى بها فى الخطب والمراسلات وتستعمل
مقرونة باما وبالواو ولا يجوز الجمع بينهما الا بجعل الواو استينافية وعند انفراد الواو تكون
نائبة عن اما فتكون نائبة عنها   الرابع فيمن نطق بها فقيل يعرب بن قحطان وقيل ايوب
وقيل يعقوب وقيل سحبان وقيل قس بن ساعدة وقيل كعب واقربها داود وهي فصل
الخطاب الذى اوتيه وقيل غيره وجمع بين الاقوال بان كل واحد اول باعتبار قومه ه شبراوى
فهذا الفا فى جواب الشرط المحذوف والمختار ان الاشارة راجعة للالفاظ باعتبار
دلالتها على المعانى اه برماوى   شرح معناه الكشف والبيان ه برماوى
لطيف يطلق على معان متعددة منها الشفاف الذى لا يحجب ماوراءه وهو اسم من
اسمائه تعالى والمراد هنا بديع الحسن ه برماوى   مختصر من الاختصار وهو تقليل
اللفظ اكثر من معناه او مساواة او نقص عنه ويجوز ان يراد باللطيف كونه صغير الحجم
بديع الحسن فقوله مختصر تاكيد فتامل ه برماوى   على المقدمة اشار الى قلتها والمقدمة
فيها النقل من الوصفية الى الاسمية لانها فى الاصل صفة ثم جعلت اسما لطائفة تتقدم امام
الجيش ثم جعلت اسما لاول كل شي ثم جعلت علما على الالفاظ المخصوصة ويجوز فيها فتح الدال

الذى

Copyright © King Saud University